على صعيد آخر، اعتبرت م.ت.ف. العملية الفدائية، المشار اليها، رداً مشروعاً على الاعتداءات الاسرائيلية (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٩/٢/٨).

• ذكرت مصادر بريطانية رسمية ان وزير الخارجية البريطانية، جيفري هاو، سيركز، في محادثاته مع نظيره الاسرائيلي، موشي ارنس، على سبل تعزيز المساعي السلمية في المنطقة، في ضوء التغيّرات الايجابية التي طرأت مؤخراً. وأشارت هذه المصادر الى أن بريطانيا راغبة في ان تكون الجسر الذي يقود الاسرائيليين والفلسطينيين الى مائدة المفاوضات (**القبس**، ١٩٨٩/٢/٨).

١٩٨٩/٢/٨

• ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلية جريمة جديدة امام سجن مجدّو، حيث اطلقت النار على تجمّع لذوي المعتقلين، فقتلت شاباً وجرحت ١٢. وسقط شهيد ثان في قباطية، وثالث في رفح، ورابع في سيلة الحارثيه. في غضون ذلك، عمّ الاضراب الشامل الارض المحتلة، بمناسبة دخول الانتفاضة الشهر الخامس عشر. وقد تواصلت الاشتباكات العنيفة في مختلف الانحاء وقتل اسرائيلي قرب بلدة قلقيلية (**الدستور**، ١٩٨٩/٢/٩).

• نقلت مصادر صحافية لبنانية عن رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ان اسرائيل قد انهت استعداداتها العسكرية اللازمة للقيام باجتياح جديد للبنان. وقد اعتبر عرفات ما سوف يحدث تتمة لما حدث في العامين ١٩٧٨ و١٩٨٢ (**الدستور**، ١٩٨٩/٢/٩).

• طلبت م.ت.ف. عقد جلسة لمجلس الامن الدولي، للبحث في الاوضاع المتدهورة في الارض الفلسطينية المحتلة، وذلك بعد تصعيد اجراءات القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. واجتمع مندوبو الدول العربية في المنظمة الدولية، وقرروا تبنّي طلب المنظمة، هذا (**الاهرام**، ١٩٨٩/٢/٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في رده على تقرير لجنة حقوق الانسان التابعة لوزارة الخارجية الاميركية: «يقوم جنود الجيش الاسرائيلي في [الضفة الفلسطينية] وقطاع غزة بتنفيذ مهامهم بشكل نموذجي وانساني. ومن المحتمل ان يكون هناك بعض التجاوزات المعيّنة، التي تقوم وسائط الاعلام الاجنبية بالمبالغة في أهميتها. انني مقتنع بأن تصرّفات جيشنا تفوق، في مستواها، تصرّفات جيوش كثيرة في العالم الغربي» (**دافار**، ١٩٨٩/٢/٩).

• جاء في القرار الذي اتخذه الطاقم الوزاري الاسرائيلي المصغّر، ان الحكومة الاسرائيلية سوف تستمر في العمل، وفقاً للخطوط الاساسية التي اقيمت عليها الحكومة، بحزم، ضد ما وصفه القرار بـ «الارهاب» في المناطق المحتلة، بكل صوره. وسوف تستمر قوات الامن والشرطة في ضمان أمن السكان في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، بمن فيهم المسافرون على الطرق والقاطنون في المستوطنات والعاملون (**دافار**، ١٩٨٩/٢/٩).

• أفادت وزارة الخارجية الاميركية بأن سفير الولايات المتحدة في تونس، روبرت بلترو، قد حذّر م.ت.ف. من ان المحاولة الاخيرة للتسلل التي نفّذتها خلية فدائية، انطلاقاً من جنوب لبنان الى داخل اسرائيل، يحتمل ان تضرّ بالحوار بين الولايات المتحدة وم.ت.ف. كذلك اجتمع السفير الاميركي في تونس بممثل م.ت.ف. في تونس، حكم بلعاوي، وعبّر له عن قلق الولايات المتحدة العميق في أعقاب هذا الحادث (**دافار**، ١٩٨٩/٢/٩).

• عاودت مصر واسرائيل محادثاتهما بشأن منطقة طابا، بعد احتواء الخلاف الذي نشب بين الجانبين في جلسة محادثات سابقة، فأدى الى انسحاب الوفد المصري من الجلسة (**الحياة**، ١٩٨٩/٢/٩).

• قال مساعد وزير الخارجية الاميركية لحقوق الانسان، ريتشارد شيفطر، تعقيباً على نشر التقرير السنوي حول حقوق الانسان في العالم، ان مشكلة حقوق الانسان في المناطق المحتلة تنبع من الوضع الخاص الذي توجد فيه اسرائيل، وهو «ان جيش احتلال يقوم بالرد على أعمال خرق للنظام خطيرة، بواسطة استخدام قوة مبالغ بها أو عقاب مبالغ فيه» (**دافار**، ١٩٨٩/٢/٩).

١٩٨٩/٢/٩

• في كلمة وجهها الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة الوطنية الفلسطينية شهرها الخامس عشر، أعلن رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ان المرحلة المقبلة، التي ستسجل تواصل الانتفاضة، وتجذّرها، وتصاعدها،